حضرة السيدات والسادة،

إنه لشرف عظيم أن أخاطبكم بشأن هذا الموضوع المهم.

وقبل ستة أشهر، لقد توقف العالم عن العمل. ما زالت مدة هذا الإيقاف المؤقت غير مؤكدة، لكن عاجلاً أم آجلاً، سنتجاوز هذه الجائحة. إنني مقتنع أن البرلمانات، كضمانات للديمقراطية، يمكن أن تؤدي دوراً حيوياً في تسهيل الانتعاش، الذي يؤدي إلى مجتمعات أفضل.

ودعوني أعطيكم مثلين حول كيفية إمكانية البرلمانات إحداث فرق:

المثل الأول: خلال هذه الأزمة، وبعد فوات الأوان، من الأساسي أن تفحص جميع البرلمانات الوطنية قرارات وسياسات حكومتها، وتقيمها. بردع ذلك استغلال السلطة التنفيذية، وتسمح لنا بالاستفادة من الدروس المستفادة. بهذه الطريقة يمكننا حماية حقوق الإنسان، وأن نكون أفضل استعداداً للأزمة الجديدة، ونعدل السياسات باستمرار لمكافحة الفيروس، والتعامل مع الآثار.

والمثل الثاني: من خلال تعزيز الشمولية. بما أن البرلمانات تمثل البلد بأكمله وجميع مواطنيه، يمكنها ضمان أن جميع أنحاء البلد، وجميع قطاعات المجتمع مشمولة، عندما تتخذ الإجراءات لإعادة دوران عجلة الاقتصاد.

وللمضي قدماً، سيكون التعاون الدولي، والتضامن الدولي من دون تأكيد عاملاً رئيسياً، ومن المهم أن تؤدي البرلمانات دورها في تعزيز هذه القيم. يأتي التعاون والتضامن في أشكال عديدة. وإن واحد من أشكال التعاون والتضامن هو مساهمة التزام الجمعية العامة للأمم المتحدة بنسبة 0.7% على الأقل من مؤشر التنمية الجنسانية للمساعدة الإنمائية الرسمية. ويتمثل الشكل الآخر بتمكين حرية، وعدالة التجارة. ويتمثل الثالث بالتبادل العلمي – فيما يتعلق بتطوير لقاح فعال، وموثوق ضد فيروس كورونا (كوفيد-19)، والعديد من المسائل الأخرى. إن اتخاذ الإجراءات المشتركة لمنع انتقال فيروسات جديدة من الحيوانات إلى البشر يُعتبر شكلٌ آخر أيضاً.

ونحن نعيش في عصر تأسيسي. إن القرارات التي نتخذها الآن فيما يتعلق بالجائحة، وتداعياتها في العديد من السبل، ستحدد شكل العام 2020 والسنوات التي ستليها. دعونا نرقى إلى مستوى المناسبة، بصفتنا برلمانيين من حول العالم، ونقوم بدورنا لحماية الديمقراطية، والوقاية من الاكتئاب، وتعزيز التنمية.

شكراً.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

Ladies and gentlemen,

It is an honour to address you on this important topic.

Six months ago, the world was put on hold. How long that pause will be is still very uncertain, but sooner or later this pandemic will be behind us. I am convinced that parliaments, as safeguards for democracy, can play a vital role in facilitating a recovery which brings better societies.

Let me give you two examples on how parliaments can make a difference:

Number one: During the crisis and in hindsight it is essential that all national parliament scrutinize and evaluate the decisions and policies of their respective government. This will deter abuse of executive power and enable us to benefit from lessons learned. This way we can protect human rights, be better prepared for new crisis and continually adjust policies to fight the virus and handle its effects.

Number two: By promoting inclusivity. Since parliaments represent the whole country and all its citizens, they can ensure that all parts of the country and all sectors of society are heard, when measures are taken to restart the economy.

Going forward, international cooperation and international solidarity will of course be key and it is important that parliaments do their part in promoting those values. Cooperation and solidarity come in many

forms. The commitment in the UN General Assembly to contribute at least 0.7 percent of GDI to official development assistance is one. Enabling free and fair trade is another. Scientific exchange – regarding the development of an effective and reliable vaccine against COVID 19 and many other matters – is a third. Taking joint action to prevent the transfer of new viruses from animals to humans is yet another.

We live in a formative era. The decisions we take now regarding the pandemic and its aftermath will in many ways shape the 2020's and the years beyond. Let us rise to the occasion as parliamentarians around the world and do our part to protect democracy, prevent depression and promote development.

Thank you.